

البرهان في علوم القرآن

لا يجليها لوقيتها إلا هو 1 .

وبمعنى بعد نحو أقم الصلاة لدلوك الشمس 2 وقال ابن أبان الظاهر أنها للتعليل .

وبمعنى عن مع القول كقوله تعالى وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا 3 أي عن الذين آمنوا وليس المعنى خطا بهم بذلك وإلا لقبل سبقتمونا وقيل لام التعليل وقيل للتبليغ والتفت عن الخطاب إلى الغيبة .

وكقوله قالت أخراهم لأولاهم 4 وأما قوله وقالت أولاهم لأخراهم 5 فاللام للتبليغ كذلك قسمها ابن مالك كقوله تعالى ألم أقل لك 6 .

وغيره يسميها لام التبليغ فإن عرف من غاب عن القول حقيقة أو حكما فللتعليل نحو وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا 7 ولا أقول للذين تزدري أعينكم 8 .

وذكر ابن مالك وغيره ضابطا في اللام المتعلقة بالقول وهو إن دخلت على مخاطبة القائل فهي لتعدية القول للمقول له نحو وقولوا لهم قولا معروفا 9 .

وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا 10 ت .

وقوله الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا 10